المُشكِلة مع خالتي



نِسرين عُجَيل

رامي طَنّوس

سمير

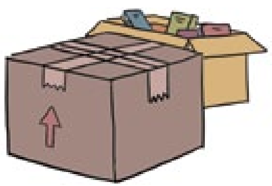
المُشكِلة مع خالتي



المُشكِلة مع خالتي

تَأليف: نِسرين عُجَيل
رُسوم: رامي طَنّوس

ترجمَتهُ من اللّغةِ الفرنسيّةِ
إليسار صانِع أَسمَر



سمير

«إلى رامي ويارا، غَدي وميشال، رودجر وبْرايِن، أَلِكْسانْدْرا وريمي، فَرَح وألِكْس، إيلِيّا، مارِيّا، آنيا وأولينا...
كلّهم متفوّقون في الرّياضيّات، وكلّ واحد على طريقته.» ن. ع.

نُشِر للمرّة الأولى باللّغة الفرنسيّة، لدى سمير دار نشر، عام 2012 تحت عنوان:
Le problème avec ma tante

سنّ الفيل، الجسر الواطي،
ص. ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-9953-31-456-3

تَنْتَقِلُ خالَتي إلى مَسْكَنٍ جَديدٍ، وَهذِهِ
مُشْكِلَةٌ كَبيرَةٌ! مُشْكِلَةٌ كَبيرَةٌ جِدًّا! لا لَسْتُ
أُبالِغُ! أَنْتُمْ لا تَعْرِفونَ خالَتي. عَلى الْأَقَلِّ أَنْتُمْ
لا تَعْرِفونَ ماذا يوجَدُ في بَيْتِ خالَتي...
لا، ما مِنْ جَمَلٍ هُناكَ، وَلا فيلٍ وَلا تِمْساحٍ،
وَلا حَتّى شَجَرَةِ باوُباب، لا. مَعَ أَنَّ خالَتي
تُحِبُّ أَفْريقِيا كَثيرًا.





مُشْكِلَةُ خالَتي هِيَ الْكُتُبُ! أَجَلْ الْكُتُبُ! لَدَيْها الْكَثيرُ مِنْها، عَدَدٌ ضَخْمٌ، بَلْ أَكْوامٌ وَأَكْوامٌ...

أَلَمْ تَفْهَموا بَعْدُ أَيْنَ الْمُشْكِلَةُ؟ حَسَنًا، سَأَشْرَحُ:

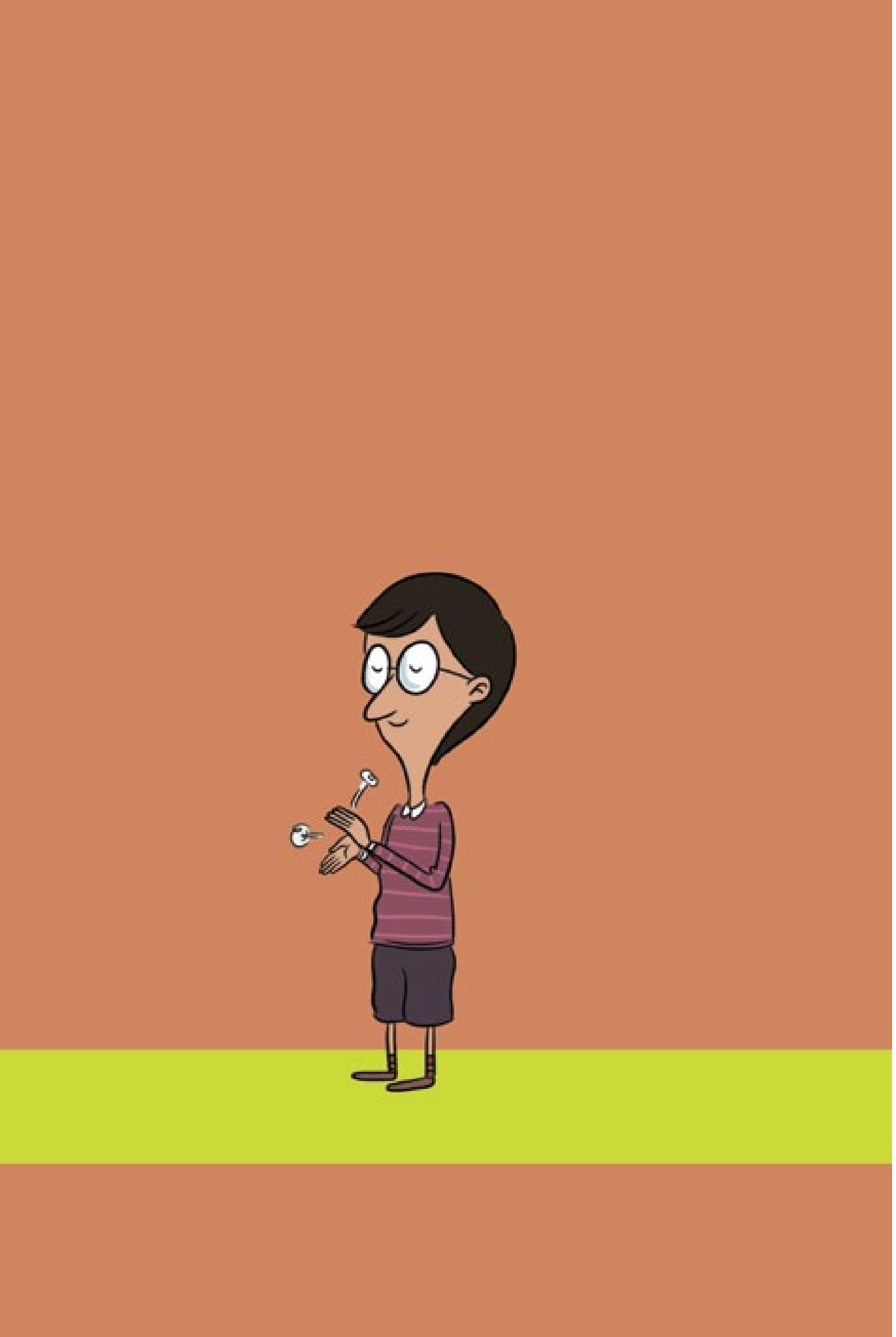
تَنْتَقِلُ خالَتي لِلسَّكَنِ في شِقَّةٍ صَغيرَةٍ،
وَعَلَيْها أَنْ تَنْقُلَ كُتُبَها كُلَّها إلى غُرْفَةٍ واحِدَةٍ.
وَالْآنَ، ها هِيَ الْمُشْكِلَةُ... ما الْعَمَلُ لِنَقْلِ
هذِهِ الْكُتُبِ كُلِّها وَصَفِّها؟



ثُمَّ كَيْفَ تُصَفُّ أَكْوامٌ مِنَ الْكُتُبِ، مِنَ الْكُتُبِ
الْمُخْتَلِفَةِ الْأَحْجامِ وَالسَّماكاتِ... عِلْمًا أَنَّ
خالَتي لا تَمْلِكُ سِوى 12 رَفًّا فَقَطْ؟







تَصميم: سِنان حَلّاق

طُبِعَ لدى مطابع بيبلوس برينتنغ
في بيروت، كانون الثاني (يناير) 2013

المُشكِلة مع خالتي

إنَّ خالَتي، الَّتي تَعْشَقُ الْقِراءَةَ، تَنْتَقِلُ إلى شِقَّةٍ صَغيرَةٍ... سَوْفَ تَقولونَ لي: حَتّى الْآنَ، لا شَيْءَ غَريبٌ في الْأَمْرِ. وَلكِنْ، عِنْدَما يَكونُ لَدَيْنا مِثْلَها أَكْوامٌ وَأَكْوامٌ مِنَ الْكُتُبِ، فَإِنَّ صَفَّها يُصْبِحُ مَسْأَلَةً حِسابِيَّةً صَعْبَةً!

إلّا إذا اقْتَرَحْنا عَلى الْخُوَيْلَةِ بَعْضَ التَّدابيرِ!



ISBN 978-9953-31-456-3

www.samirediteur.com